مجلس النواب

الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي الرباط في 2024/01/19

الرقم : 14483

الى السيد وزير الصناعة والتجارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مستجدات قطاع تصدير المتلاشيات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم،
خلف منع تصدير المتلاشيات من نحاس وألمنيوم بشكل خاص لدى الجمعية الوطنية لتجار وحرفيي المتلاشيات بالمغرب استياء عميقا بسبب ما خلفه هذا المنع من إضطراب في السوق المحلية بعد أن أصبح الموردون في حالة شبه عطالة كونهم ملتزمون مع زبنائهم بعقود تصدير ولم ينجحوا في الوفاء بها للأسباب التالية:
-1أنواع المتلاشيات المطلوبة من طرف مصانع التدوير المحلية، يجب أن تتوفر فيها نسب عالية من جودة المعادن عكس ما تتطلبه المصانع الأجنبية، وفي هذا الإطار تتراكم كميات كبيرة بالسوق المحلية ويصبح المتوفرون على مصانع بالأحياء الصناعية الوطنية غير قادرين على استيعاب الكميات الكبيرة التي كانت تصدر من طرف الشركات: (56 شركة وطنية)، كما أن هؤلاء يمارسون نوعا من الاحتكار والهيمنة كما يتحكمون في الأثمنة حسب مزاجهم كونهم يتهربون من نظام البورصة المعمول به سابقا، مما أثر على التحويلات المالية صوب الوطن.
-2الكمية المتوفرة محليا، تفوق احتياجات مصانع التدوير وخصوصا فيما يتعلق بالألمنيوم وبعض أنواع متلاشيات النحاس (كالرادياتور- نجارة ومخلفات الخراطة والكارطير).
-3مصانع التدوير تنهج سياسة اختيار في المتلاشيات، بحيث تطلب الأجود كونها غير متوفرة على اليد العاملة لتفكيك وفرز المتلاشيات في الوقت تقوم فيه كشركات فردية بهذا العمل عن طريق اليد العاملة، حيث تشغل كل شركة ما لا يقل عن 50 فردا (ذكورا وإناثا)، أي أن ما لا يقل عن 2800 عامل مهددون بقطع أرزاقهم، ولا يمكن لأي آلة أن تحل محل هؤلاء، كما سبق أن وقع ذلك بالنحاس الأصفر كون هذه المصانع لم تستطع استيعاب الكمية المتوفرة مع ما يرافق ذلك من احتكار وتحكم مما يفرض علينا الترحال من مصنع لآخر لبيع هذه المواد وبأبخس الأثمان (الجيد منها).
وعليه نسائلكم السيد الوزير،
عن التدابير والإجراءات الاستعجالية التي ستقومون بها من أجل حل هذه الإشكالية، والرفع من المجهودات المبذولة لتشجيع الصناعة الداخلية.؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الكريم امين